

أصول الشاشي

بحث تقسيم الراوي على قسمين .

ثم الراوي في الأصل قسمان .

- 1 - معروف بالعلم والاجتهاد كالخلفاء الأربعة وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن عبد الله بن ثابت ومعاذ بن جبل وأمثالهم B هم .
فإذا صحت عندك روايتهم عن رسول الله A يكون العمل بروايتهم أولى من العمل بالقياس .
ولهذا روى محمد بن حنبل في حديث الأعرابي الذي كان في عينه سوء في مسألة القهقهة وترك القياس .
وروى حديث تأخير النساء في مسألة المحاذاة وترك القياس .
وروى عن عائشة حديث القيء وترك القياس به .
وروى عن ابن مسعود حديث السهو بعد السلام وترك القياس .
والقسم الثاني من الرواة هم المعروفون بالحفظ والعدالة دون الاجتهاد والفتوى كأبي هريرة وأنس بن مالك .
فإذا صحت رواية مثلهما عندك .
فإن وافق الخبر القياس فلا خفاء في لزوم العمل به .
وإن خالفه كان العمل بالقياس أولى مثاله ما روى أبو هريرة الوضوء مما مسته النار